

لسان العرب

(صبح) المَصْبُوحُ أوَّلُ النهار والمَصْبُوحُ الفجر والمَصْبَاحُ نقيص المَساء والجمع أَصْبَاحٌ وهو المَصْبِيحَةُ والمَصْبَاحُ والإِصْبَاحُ والمُصْبِحُ قال D فالِقُ الإِصْبَاحَ قال الفراء إِذَا قِيلَ الْأَمْسَاءُ وَالْأَصْبَاحُ فَهُوَ جَمْعُ الْمَسَاءِ وَالْمَصْبُوحُ قَالَ وَمِثْلُهُ الإِبْكَارُ وَالْأَبْكَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَفُنْدَى رِيحًا وَذَوِي رِيحٍ تَنَاسُخُ الإِمْسَاءِ وَالِإِصْبَاحِ يَرِيدُ بِهِ الْمَسَاءَ وَالْمَصْبُوحَ وَحَكَى اللِّحْيَانِي تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَطَايَّرُوا مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ صَبَاحٌ أَوْ لَا صَبَاحُكَ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَصْبَاحِ كَمَا يَقَالُ أَمْسَوْا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَصْبَحُوا بِالْمَصْبُوحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ أَيْ صَلَوحًا عِنْدَ طُلُوعِ الْمَصْبُوحِ يَقَالُ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَصْبُوحِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنْ نَكَمَ لَتَتَمُورُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا أَيْ صَرْنَا فِي حِينَ ذَاكَ وَأَمَّا صَبَّحْنَا وَمَسَّيْنَا فَمَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْفَرَقَ بَيْنَ صَبَّحْنَا وَصَبَّحْنَا أَنَّهُ يَقَالُ صَبَّحْنَا بَلَدًا كَذَا وَكَذَا وَصَبَّحْنَا فَلَانًا فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ وَصَبَّحْنَا أَهْلَهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَقَالَ النَّابِغَةُ وَصَبَّحَهِ فَلَاجًا فَلَا زَالَ كَعَوِيهِ عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا وَيَقَالُ صَبَّحَهِ بِكَذَا وَمَسَّاهُ بِكَذَا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ يُنْذَبُ بِهِ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ أَصْبَحَ أَيْ انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ وَقَالَ رُؤْبَةُ أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ أَيْ بَشَرٍ مَعْيِبٍ وَقَوْلُ D عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَأَخَذْتَهُمُ الْمَصْبِيحَةَ مُصْبِحِينَ أَيْ أَخَذْتَهُمُ الْهَلَاكَةَ وَقَدْ دَخَلَهُمْ فِي الصَّبَاحِ وَأَصْبَحَ فَلَانٌ عَالِمًا أَيْ صَارَ وَصَبَّحَكَ دَخَلَ بِخَيْرٍ دُعَاءٍ لَهُ وَصَبَّحْتَهُ أَيْ قُلْتُ لَهُ عَزَّ صَبَاحًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ هَهُنَا التَّكْثِيرُ وَصَبَّحَ الْقَوْمَ أَتَاهُمْ غُدُوءَةٌ وَأَتَيْتَهُمْ صُبْحَ خَامِسَةٍ كَمَا تَقُولُ لِمُسْئِي خَامِسَةٍ وَصَبَّحَ خَامِسَةً بِالْكَسْرِ أَيْ لِمَصْبَاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَحَكَى سِيبَوِيهٌ أَتَيْتَهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الطَّرْفِ وَأَتَيْتَهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفًا وَهُوَ طَرَفٌ غَيْرُ مَتَمِّكَنٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ لِدَخْدُوعِ اسْمًا قَالَ أَنَسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَا يَسُودُ وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَبَّحْتُ فَلَانًا أَتَيْتُهُ صَبَاحًا وَأَمَّا قَوْلُ بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمَزْنِيِّ وَكَانَ أَسْلَمَ صَبَّحْنَا هُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافَى فَمَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِأَلْفِ رَجُلٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا جُرْدًا تَعَادَى

طَرَفَيْ نَهَارِهَا يَرِيدُ أَتِينَاهَا صَبَاحًا بِخَيْلٍ جُرْدٍ وَقَوْلِ الشَّمَّاحِ وَتَشْكُو بَعَيْنُ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَيَقُولُ الْإِدْلَاجُ سِيرَ اللَّيْلِ فَكَيْفَ يَقُولُ أَصْبَحَ الْقَوْمُ وَهُوَ يَأْمُرُ بِالْإِدْلَاجِ ؟ وَالْجَوَابُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَرِبَتْ مِنَ الْمَكَانِ تَرِيدُهُ تَقُولُ قَدْ بَلَغْنَاهُ وَإِذَا قَرِبَتْ لِلْسَّارِي طُلُوعَ الصُّبْحِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ طَالَعٍ تَقُولُ أَصْبَحْنَا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَنَا وَقْتُ دُخُولِهِمْ فِي الصُّبْحِ قَالَ وَإِنَّمَا فَسَّرْتَهُ لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ فَسَّرَهُ عَلَى غَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَالصُّبْحُ وَالصُّبْحَةُ نَوْمُ الْغَدَاةِ وَالتَّصَبُّحُ النُّومُ بِالْغَدَاةِ وَقَدْ كَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصُّبْحَةِ وَهِيَ النُّومُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ ثُمَّ وَقْتُ طَلَبِ الْكَسْبِ وَفُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةُ أَيُّ يَنَامُ حِينَ يُصْبِحُ تَقُولُ مِنْهُ تَصَبَّحَ الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقْبِحُ وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَّةٌ فَهِيَ تَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةُ مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ غُدُوَّةً وَالْمَصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَبْدُرُكَ فِي مُعَرَّسِهِ فَلَا يَنْزُهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ أُثِيرَ وَقِيلَ الْمَصْبُوحُ وَالْمَصْبُوحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْدُرِكَهَا لَا تَرْعَى حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَهُوَ مِمَّا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْإِسْتِبَلِ وَذَلِكَ لِقَوَّاتِهَا وَاسْمُهَا قَالَ مُزَرَّرٌ دَضْرَبَتْ لَهُ بِالسِّيفِ كَوْمَاءَ مَصْبُوحًا فَشُدَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرٌ وَالصَّبِيحُ كُلُّ مَا أُكُلَ أَوْ شَرِبَ غُدُوَّةً وَهُوَ خِلَافُ الْغَبِيحِ وَالصَّبِيحُ مَا أَصْبَحَ عَنْدهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الصَّبِيحُ الْخَمْرُ وَأَنَّهُ نَشَدَ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبِيحِ مَعِيَ شَرِبُ كِرَامٍ مِنْ بَنِي رُهْمٍ وَالصَّبِيحُ مِنَ اللَّبَنِ مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ وَالصَّبِيحُ وَالصَّبِيحَةُ النَّاقَةُ الْمَحْلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ عَنِ اللَّحْيَانِي حَكَى عَنِ الْعَرَبِ هَذِهِ صَبِيحُوحِي وَصَبِيحُوحَتِي وَالصَّبِيحُ سَقِيحٌ أَخَاكَ صَبِيحًا مِنْ لَبَنِ وَالصَّبِيحُ مَا شَرِبَ بِالْغَدَاةِ فَمَا دُونَ الْقَائِلَةِ وَفَعْلُكَ الْإِصْطَبَاحُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّبِيحُ اللَّبَنُ يُصْطَبَّحُ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ صَبِيحُوحٌ أَيْضًا يَقَالُ هَذِهِ النَّاقَةُ صَبِيحُوحِي وَغَبِيحُوحِي قَالَ وَأَنَّهُ نَشَدَنَا أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِي مَا لِي لَا أَسْقِي حُبَيْبَاتِي صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي ؟ وَالْقَيْلُ اللَّبَنُ الَّذِي يَشْرَبُ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ وَاصْطَبَّحَ الْقَوْمُ شَرَبُوا الصَّبِيحَ وَصَبَّحَهُ يَصْبَحُهُ صَبَحًا وَصَبَّحَهُ سَقَاهُ صَبِيحًا فَهُوَ مُصْطَبَّحٌ وَقَالَ قُرْطُبُ بْنُ التَّيْمُومِ الْيَشْكُرِي كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ الذَّخْلِ دُرَّارٍ يَعْشُونَ يَطْعَمُهُ عِشَاءً وَالْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَدُرَّارٍ مِنْ صِفَتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ وَمَا لَنَا صَبِيحٌ يَصْطَبَّحُ أَيُّ لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ بِقَدَرٍ مَا يَشْرِبُهُ الصَّبِيحُ بِكُرَّةٍ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضْلًا عَنْ الْكَثِيرِ وَيَقَالُ صَبَّحْتُ فَلَنًا أَيُّ نَاوَلْتُهُ صَبِيحًا مِنْ لَبَنِ أَوْ خَمْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً أَيُّ أَسْقِيكَ كَأَسَا وَقِيلَ الصَّبِيحُ مَا اصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ

حارًّا ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبيحان قال
 شمر هكذا قال ابن الأعرابي قال وهو الحواري الذي قد شرب فرّوي فلذا أردت أن
 تستدري به أمه لم يشرب ليري به درستها قال ويقال أيضا أكذب من الأخيذ
 الصبيحان قال أبو عدنان الأخيذ الأسير والصبيحان الذي قد اصطبح فرّوي
 قال ابن الأعرابي هو رجل كان عند قوم فصيحوه حتى نهض عنهم شاخصاً فأخذه قوم
 وقالوا دلّنا على حيث كنت فقال إنما بيت بالقفر فبينما هم كذلك إذ قعد يبول
 فعلموا أنه بات قريباً عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبيح
 بالتحريك وفي المثل أم عن صبيوح ترقق؟ يضرب مثلاً لمن يجمع جرم ولا يصريح
 وقد يضرب أيضاً لمن يورّي عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام يلففه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاءً فغبطه ليدنا فلما
 روي علق يحدث أم م مئواه بحدث يرققه وقال في خلال كلامه إذا كان غداً
 اصطحبنا وفعلنا كذا ففطن له المنزول عليه وقال أم عن صبيوح ترقق؟ وروي عن
 الشعبي أن رجلاً سأل له عن رجل قبّل أم امرأة فقال له الشعبي أم عن صبح
 ترقق؟ حرمت عليه امرأته ظن الشعبي أنه كنى بتقبيله إياها عن جماعها وقد ذكر أيضاً
 في رقق ورجل صبيحان وامرأة صبيح شربا الصبيوح مثل سكران وسكرى وفي الحديث
 أنه سئل متى تحل لنا الميتة؟ فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو
 تحتفوا بقلاً فشأؤنكم بها قال أبو عبيد معناه إنما لكم منها الصبيوح وهو
 الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول
 سمرّة لبنيه يجرّني من الصارورة صبيوح أو غبوق قال الأزهري وقال غير أبي
 عبيد معناه لما سئل متى تحل لنا الميتة؟ أجابهم فقال إذا لم تجدوا من اللبن
 صبيوحاً تتبلاغون به ولا غبوقاً تجترون به ولم تجدوا مع عدكم الصبيوح
 والغبوق بقلاً تأكلونها ويهجاؤ غرثكم حلّت لكم الميتة حينئذ وكذلك إذا
 وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له الميتة قال وهذا التفسير واضح بيّن
 والموفق وصبيوح الناقة وصبيحتها قد ر ما يخطب منها صبيحاً ولقيته ذات
 صبيحة وذا صبيوح أي حين أم صبح وحين شرب الصبيوح ابن الأعرابي أتيته ذات
 الصبيوح وذات الغبوق إذا أتاه غدوة وعشيّة وذا صباح وذا مساء وذات
 الزميين وذات العويم أي مذ ثلاثة أزمان وأعوام وصبيح القوم شرّاً
 يصبيحهم صبيحاً جاءهم به صباحاً وصبيحتهم الخيل وصبيحتهم جاءتهم صبيحاً
 وفي الحديث أنه صبيح خيبر أي أتاها صباحاً وفي حديث أبي بكر كل امرئ
 مضى بح في أهله والموت أدنى من شراك نعليه أي مأتي بالموت صباحاً لكونه

فيهم وقتئذ ويوم الصّباح يوم الغارة قال الأَعشى به تُرْعَفُ الأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ
 غَدَاةُ الصّباحِ إِذَا الذّقْعُ ثارا يقول بهذا الفرس يتقدّم صاحبه الألف من الخيل
 يوم الغارة والعرب تقول إِذَا نَذَرْتَ بغارة من الخيل تَفْجَوْهُمْ صَباحاً يا صَباحاه
 يُنْذِرُونَ الحَيَّ أَجْمَعِ بالنداء العالي وفي الحديث لما نزلت وأَنْذَرُ عَشِيرَتَكَ
 الأَقْرَبِينَ مَعَدَّ عَلَى الصفا وقال يا صَباحاه هذه كلمة تقولها العرب إِذَا صاحوا للغارة
 لأنهم أَكْثَرُ ما يُغِيرُونَ عند الصبح ويُسمُّونَ يومَ الغارة يومَ الصّباح فكأنَّ
 القائلَ يا صَباحاه يقول قد غَشَيْنَا العدوَّ وقيل إِنَّ المتقاتلين كانوا إِذَا جاءَ
 الليل يرجعون عن القتال فَإِذَا عاد النهار عادوا فكأنه يريد بقوله يا صَباحاه قد جاءَ
 وقتُ الصبح فتأهَّبوا للقتال وفي حديث سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ لما أُخْذَتْ لِقَاحُ رسولِ
 الله ﷺ نادى يا صَباحاه وصَبِّحِ الإِبِلَ يَصْبِحُهَا صَبِيحاً سقاها غُدْوَةً وصَبِّحِ
 القومَ الماءَ وَرَدَهُ بهم صَباحاً والصّباحُ الذي يَصْبِحُ إِبِلَهُ الماءَ أَيْ يسقيها
 صَباحاً ومنه قول أبي زُبَيْدٍ حَرِينِ لاحتَ للصّباحِ الجَوَراءُ وتلك السّقاية تسميها
 العرب الصّبيحةَ وليست بناجعة عند العرب ووقتُ الوِرْدِ المحمودِ مع الصّحاء الأَكْبَرِ
 وفي حديث جرير ولا يَحْسِرُ صَبِيحُهَا أَيْ لا يَكِلُّ ولا يَعْيا وهو الذي يسقيها صَباحاً
 لأنّه يوردها ماءً ظاهراً على وجه الأرض قال الأزهري والتّصْبِيحُ على وجوه يقال
 صَبَّبْتُ القومَ الماءَ إِذَا سَرَيْتَ بهم حتى توردهم الماءَ صَباحاً ومنه قوله
 وصَبَّبْتُهم ماءً بَفَيْفَاءٍ قَفَرَةٍ وقد حَلَقَ النجمُ اليمانيُّ فاستوى أَرَادَ
 سَرَيْتُ بهم حتى انتهيتُ بهم إِلَى ذلك الماءِ وتقول صَبَّبْتُ القومَ تَصْبِيحاً إِذَا
 أَتَيْتَهُمْ مع الصبح ومنه قول عنترَةَ يصف خيلاً وَغَدَاةَ صَبَّبَ حَنَ الجِفَارِ عَوَابِيساً
 يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْثُ شُرَّابٍ أَيْ أَتَيْنَا الجِفَارَ صَباحاً يعني خيلاً عليها
 فُرُسانها ويقال صَبَّبْتُ القومَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصّباحَ والتّصْبِيحُ الغَداءُ يقال
 قَرَّبُ إِلَيَّ تَصْبِيحِي وفي حديث المبعثِ أَنَّ النبي ﷺ كان يَتِيماً في حِجْرِ أَبِي
 طالب وكان يُقَرَّبُ إِلَى الصّبيانِ تَصْبِيحُهُمْ فيختلسون ويَكْفُفُ أَيْ يُقَرَّبُ
 إِلَيْهِمْ غداؤهم وهو اسم بُنِي على تَفْعِيلٍ مثل التَّرْعِيبِ لِلسَّنامِ الْمُقَطَّعِ والتَّنْبِيتِ
 اسم لما نَبَتَ من الغِرَاسِ والتَّنْوِيرِ اسم لِنَوْرِ الشجرِ والصّباحُ الغَداءُ والغَبُوقُ
 العِشاءُ وأَصْلُهُما في الشربِ ثم استعملَا في الأَكْلِ وفي الحديث من تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ
 عَجْوَةٍ هُوَ تَفْعَعَلٌ من صَبَّبْتُ القومَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصّباحَ وصَبَّبْتُ بالتشديد
 لغة فيه والصّبيحةُ والصّبيحُ سوادٌ إِلَى الحُمْرَةِ وقيل لون قريبٌ إِلَى الشَّهْبَةِ
 وقيل لون قريبٌ من الصّهبَةِ الذَّكَرُ أَصْبَحُ والأُنْثَى صَبْحَاءُ تقول رجلٌ أَصْبَحُ
 وَأَسَدُ أَصْبَحَ بَيِّنُ الصّباحِ وَالْأَصْبَحُ من الشَّعَرِ الذي يخالطه بياضٌ بحمرة

خِلَاقَةً أَيْيَّاءَ كَانَ وَقَدْ اصْبَاحَ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّبِيحُ شِدَّةُ الْحَمْرَةِ فِي الشَّعْرِ
وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ قَالَ فِي الشَّعْرِ الصَّبِيحُ
وَالْمُلَاحَظَةُ وَرَجُلٌ أَصْبَحُ اللَّحْيَةُ لِلَّذِي تَعْلُو شَعْرَهُ حُمْرَةً وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ دَمٌ صَبَاحِيٌّ
لشِدَّةِ حَمْرَتِهِ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ عَبْدُ يَسِيدٍ صَبَاحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشَقَرًا وَقَالَ شَمْرٌ
الْأَصْبَحُ الَّذِي يَكُونُ فِي سَوَادِ شَعْرِهِ حَمْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْبَحَ
أَصْهَبَ الْأَصْبَحُ الشَّدِيدُ حَمْرَةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ صَبِيحُ النَّهَارِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَصْبَحِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْنُ الصَّبِيحِ الصَّادِقُ يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ قَلِيلًا كَأَنَّهَا لَوْنُ الشَّفَقِ الْأَوَّلِ
فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالصَّبِيحُ بِرَيْقِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ وَالْمِصْبَاحُ السَّرَاحُ وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي
تَرَاهُ فِي الْقَنْدِيلِ وَغَيْرِهِ وَالْقِرَاطُ لُغَةٌ وَهُوَ قَوْلُ D المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ وَالْمِصْبَاحُ الْمُسْرَجَةُ وَاسْتَصْبَحَ بِهِ اسْتَسْرَجَ وَفِي الْحَدِيثِ
فَأَصْبَحِي سِرَاجَكَ أَيَّ أَصْلَحِيهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي شُحُومِ الْمَيْتَةِ وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا
النَّاسُ أَيَّ يُشْعِلُونَهَا بِهَا سُرُجُهُمْ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَخْدُمُ
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ نَهَارًا وَيُصْبِحُ فِيهِ لَيْلًا أَيَّ يُسْرَجُ السَّرَاحُ وَالْمِصْبَاحُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ
الْمِصْبَاحِ وَوَقْتُ الْإِصْبَاحِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ بِمِصْبَاحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُمَسِّي وَهَذَا مَبْنِي
عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بُنِيَ عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ مُصْبِحٌ بضم الميم قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْبِحُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْبِحُ فِيهِ وَالْمُؤْمَسَى الْمَكَانُ الَّذِي يُؤْمَسَى فِيهِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ قَرِيبَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُؤْمَسَاهَا وَالْمُصْبِحُ أَيْضًا الْإِصْبَاحُ يُقَالُ أَصْبَحْنَا
إِصْبَاحًا وَمُصْبِحًا وَقَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْمَتٌ حَكَمٌ
وَأَصْبَحْتُ الْأَرْضُ بِحَرٍّ طَمًا فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ أَصْبَحْتُ مِنَ الْمِصْبَاحِ
وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّ الْبَرْقِ بِاللَّيْلِ بِالْمِصْبَاحِ وَشَدَّ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ أَمِنْكَ بَرْقُ
أَبَيْتِ اللَّيْلِ أَرَقِيهِ ؟ كَأَنَّهُ فِي عِرَاصِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ فَيَقُولُ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ
شَمْتُ هَذَا الْبَرْقِ وَاللَّيْلُ مُسْمَتٌ حَكَمٌ فَكَأَنَّ الْبَرْقَ مِصْبَاحٌ إِذِ الْمَصَابِيحُ إِنَّمَا تَوْقَدُ
فِي الطُّلَمِ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ فَرَجَ لَهُ الطُّلَمَةُ حَتَّى كَأَنَّهُ صَبِيحٌ
فَيَكُونُ أَصْبَحَ حِينَئِذٍ مِنَ الْمِصْبَاحِ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَصْبَحْتُ فَلَمْ أَشْعُرْ بِالصَّبِيحِ مِنْ
شِدَّةِ الْغَيْمِ وَالشَّيْءِ مِمَّا يُصْطَبِحُ بِهِ أَيَّ يُسْرَجُ بِهِ وَالْمِصْبَاحُ وَالْمِصْبَاحُ
قَدَحٌ كَبِيرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَصَابِيحُ الْأَقْدَاحُ الَّتِي يُصْطَبِحُ بِهَا وَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ
وَنَسَعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَّهَا لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ وَمَصَابِيحُ
النُّجُومِ أَعْلَامُ الْكَوَاكِبِ وَاحِدُهَا مِصْبَاحٌ وَالْمِصْبَاحُ السَّيْنَانُ الْعَرِيضُ وَأَسِنَّةُ
صَبَاحِيَّةٌ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَا أَدْرِي إِلامَ نُسِبَ وَالصَّبَاحَةُ الْجَمَالُ وَقَدْ صَبِحَ
بِالضَّمِّ يَصْبِحُ صَبَاحَةً وَأَمَّا مِنَ الصَّبِيحِ فَيُقَالُ صَبِيحٌ .

(* قوله « فيقال صبح إلخ » أي من باب فرح كما في القاموس) يَصْبِحُ صَبَحًا فهو
أَصْبَحُ الشعر ورجل صَبِيحٌ وصُبَّاحٌ بالضم جميل والجمع صَبَاحٌ وافق الذين يقولون
فُعال الذين يقولون فَعِيل لاعتقابهما كثيرًا والأُنثى فيهما بالهاء والجمع صَبَاحٌ وافق
مذكره في التكسير لاتفاقهما في الوصفية وقد صَبَّحَ صَبَاحَةً وقال الليث الصَّبِيح
الوَصِيءُ الوجه وذو أَصْبَحَ مَلِكٌ من ملوك حِمْيَرَ .
(* قوله « ملك من ملوك حمير » من أَجداد الإمام مالك بن أنس) .
وإِلَيْهِ تنسب السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ وَالْأَصْبَحِيَّةُ السُّوطُ وَصَبَّاحٌ حَيٌّ من العرب وقد
سَمَّاتُ صُبَيْحًا وَصَبَّاحًا وَصُبَيْحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا وَصَبَّاحًا
بطون بطن في صَبَّاحَةٍ وبطن في عبد الْقَيْسِ وبطن في غَنْدِيٍّ وَصَبَّاحٌ حَيٌّ من عُذْرَةٍ ومن
عبد الْقَيْسِ وَصُبَّاحٌ بطن من مُراد